

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لعلي القاري (دراسة وتحقيق)

م. د طه احمد صالح الدليمي

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

A message about circumambulating the house, even after
(demolition Perhaps the reader Study and investigation)

Asst.Prof.Dr

Taha Ahmed Saleh Al-Dulaimi

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، تسبح له جميع المخلوقات، وصوت الملائكة في السماء مسموع ، غير معطل لصفاته ، والكل في حضرته خضوع ، الرزق بيده تسعى الخلائق اليه ، فالمؤمن بنصيبه راض غير هلوع ، والكافر ليس له طعام الا من ضريع ، لا ييسمن ولا يغني من جوع ، ميز الايمان عن الكفر وجعل ذلك في القلوب مطبوع ، واصلي واسلم على سيدنا محمد غفر ذنبه ، وشرح صدره، مرثل اسمه ، وتكره في السماء مرفوع ، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الى يوم كل الخلائق فيه رجوع، وسلم تسليما كثيرا. وبعد: فمن المعلوم ان اشرف العلوم بعد القران وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو الفقه، وهو كما امامنا الشافعي:

كُلُّ الْعُلُومِ سِوَى الْقُرْآنِ مَشْغَلَةٌ
إِلَّا الْحَدِيثُ وَعِلْمُ الْفِقْهِ فِي الدِّينِ
الْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا
وَمَا سِوَى ذَلِكَ وَسِوَأَسُ الشَّيَاطِينِ

(الشافعي، (ب.ت)، ١١٣) والفقهاء بحر عميق خاض فيه رجال وتبحروا فيه، نقلوا اليها العلم واصوا ليلهم بنهارهم، ودونوا الكتب والرسائل، واوصلوها اليها، عن طريق مخطوط او مطبوع ، فجزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء، ومن هولاء العلماء من ذاع صيته واشتهر اسمه وكان له من التأليف ما لم تذكره المصادر ، حتى بلغت قريب المائتين مؤلف ما بين مخطوط ومطبوع، رسالة وكتاب، قضى حياته ماسكا مداده كاتباً ما يراه نافعا، تاليا لما كتب، وفاهما لما قرأ، حتى لقب بمجدد القرن الذي هو فيه، واننا اذ نتكلم فاننا نتكلم عن الامام الملا علي القاري، الذي برز اسمه، وله مقبولية بين العلماء فقد تتلمذ على يد ابن حجر وغيره، وقد لاح لي ان اكتب عن هذا العالم الهام، فبحثت وفتشت عن موضوع لا تكلم فيه عنه، فوجدت ان المجال قد ترك لي في بعض المخطوطات، التي تعد رسائل لقلّة صفحاتها، ولغزارة فحواها ومعناها، والتي تعد كنزا قد دفن، ويحتاج الى من يخرج هذا الكنز ليكون بين يدي من يستحقه، وحتى يستفيد منه طلبة العلم، وحتى تعم الفائدة، ولكي تتم الموافقة على طبعه، والمخطوط الذي يحمل عنوان: ((رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم، لعلي القاري)) واستعنت بالله وشرعت في التحقيق حول هذا العنوان واسأل الله ان يبسر لي في كتابته.

منهجية البحث:

اعتمدت في كتابتي لهذا البحث منهج المحققين في تحقيقهم في اخراج الكنوز من باطن المخطوطات، فقامت بالتعريف بمؤلف المخطوط وترجمته له وقد وجدت بعض الصعوبة في ترجمته، لانه وان كثرت مؤلفاته، الا انه قلت الترجمة عنه، ولم اجد الا ما كتبت من ولادته ونشأته، مسيرته العلمية ومن ثم وفاته رحمه الله، ثم بعد ذلك قمت بتتصيد المخطوط ومطابقته مع نسخته الثانية، اذ في هذا المخطوط نسختان، وقد بينت منهجية التحقيق في القسم الدراسي. وقد قسمت هذا البحث الى مقدمة وقسمين، القسم الاول وضم محبتين، المبحث الاول: وفيه ثلاثة مطالب، والمبحث الثاني: ثلاثة مطالب أيضا ، والقسم الثاني قمت بتحقيق النص كما اعتمد المحققون في منهجهم في التحقيق، وخاتمة بينت فيها اهم ما توصلت اليه في كتابة هذا البحث. ثم بعد ذلك اعتمدت النظام في وضع الفهارس اخر البحث وبما هو معمول به في طباعة البحوث، وقد اكتفيت بذكر

المصدر والجزء والصفحة في الهامش، بينما ذكرت البطاقة التعريفية في قائمة المصادر في نهاية البحث. واسأل الله تعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

المبحث الأول المدخل في حياة المؤلف

أولاً : اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبته.

اسمه، وكنيته: هو العالم الموسوعة العلامة المحقق الشيخ الملا نور الدين علي بن سلطان القاري الهروي _نسبة الى بلدة هراة وهي بلدة في خراسان_ الحنفي، المشهور ب(ملا _ كلمة ملا اصلها فارسية، وهي التسمية الفارسية للرجال الدين (اللكنوي، ١٣٢٤هـ، ٢٩٧) _ علي القاري)، أبو الحسن (الحويني، ٢٠١٢هـ، ٥٢٧)لقبه: واما سبب لقبه بالقاري فلأنه كان يقرأ القرآن بمكة، ووصل إلى درجة عالية من الحفظ والإنقان، فاشتهر لذلك . (الحويني، ٢٠١٢هـ، ٥٢٧)نسبته: ينسب الشيخ العالم الهمام الملا علي القاري الى ثلاثة انساب: الاول: الى المدينة التي ولد فيها: وهي مدينة هراة فنسب بالهروي (اللكنوي، ١٣٢٤هـ، ٨_٩)الثاني: الى المذهب الذي يعتنقه: وهو المذهب الحنفي الذي استقر عليه، اذ كان مالكي المذهب، ثم حنفياً . (الحويني، ٢٠١٢هـ، ٥٢٨)الثالث: الى المدينة التي توفي فيها: وهي مكة المكرمة فنسب بالمكي (اللكنوي، ١٣٢٤هـ، ٨_٩) مولده: ولد الامام علي القاري في مدينة هراة آنفة الذكر، وهذا ما اتفق عليه، ولم اعثر على رأي في سنة مولده، بالرغم من كثرة كتب التراجم والطبقات، وبرغم كثرة مؤلفاته، الا اني لم اجد الا ما نقله الحويني وجعله من قبيل الاحتمال والتقريب فقال: (ولم أقف على سنة مولده وقد يكون في حدود سنة (٩٣٠) أو بعدها بقليل) (الحويني، ٢٠١٢هـ، ٥٢٨). على عكس ما نقله الدكتور صلاح محمد ابو الحاج في ان مولده سنة (٩٣٠هـ) جازما بها (ابو الحاج، (ب.ت)، ١١). وهذا ما لم اعثر عليه. نشأته: ولد رحمه الله في مدينة هراة ونشأ فيها الى ان بلغ سن العاشرة (1)، ثم رحل بعد ذلك إلى مكة المكرمة، وأخذ عن علمائها، واستقر بها إلى أن مات . (نويهض، ١٩٨٨م، ٣٦١) وكان رحمه الله يمتاز بقوة وجمالية الخط، وكان يكتب المصحف بالخط الرائق البديع، فكان يكتب في كل عام مصحفاً، وقيل: كان يكتب مصحفين، وعليه نتق من القراءات والتفسير فيبيغهُ ويقفات بثمنه من العام إلى العام. . (الزركلي، ٢٠٠٢م، ١٢) وكان مالكي المذهب، ثم حنفياً، وقد عاب بعضهم عليه التعصب لا سيما ضد الشافعية، ولكني لم أر هذا واضحاً في مصنفات القاري التي اطلعتُ عليها فيحتمل أنه كان أحياناً يصدر منه ذلك كرد فعل لبعض متعصبي الشافعية، وبين الفريقين ما يطول به المقال إلى حد الإملال، والحمد لله الذي عافانا . (الحويني، ٢٠١٢هـ، ٥٢٨)وفاته: ان مما اتفق عليه تاريخ وفاته بخلاف ولادته التي لم يجزم بها احد حسب ما قرأت وبحثت، الا ما نقله الدكتور صلاح ابو الحاج. اما وفاته رحمه الله فقد كانت في شوال سنة (١٠١٤هـ) - (١٦٠٦م) بمكة المشرفة (الزركلي، ٢٠٠٢م، ١٢)، ودفن بمقبرة المعلاة (الحويني، ٢٠١٢م، ٥٢٨)، ولما بلغ خبر وفاته بمصر، صلوا عليه بجامع الأزهر صلاة الغائب في مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة (الساعاتي، ٢٠٠٠م، ٢٥٠)

المطلب الثاني ثناء العلماء عليه

ثناء العلماء عليه لقد اكثر العلماء كثيرا في مدح الامام القاري والثناء عليه مما يطول الكلام فيه، وتتسع سعة البحث، لذا ساختصر على ذكر شيء يسير من الثناء عليه: قال العصامي: الجامع للعلوم العقلية والنقلية، والمتضلع من السنة النبوية، أحد جماهير الأعلام، ومشاهير أولي الحفظ والأفهام . (العصامي، ١٩٩٨م، ٤٠٢) وقال الشيخ محمد امين فضل الله: وأحد صدور العلم فريد عصره الباهر السمت في التحقيق وتفتيح العبارات وشهرته كافية عن الاطراء في وصفه... واشتهر ذكره وطار صيته وألف التأليف الكثيرة اللطيفة التأدية المحتوية على الفوائد الجليلة وينقل لنا الدكتور صلاح ابو الحاج في ترجمة القاري: هو علي بن سلطان محمد الهروي القاري، من مجددي هذه الأمة على رأس الألف الهجرية، له: فتح باب العناية بشرح النقاية، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، والأثمار الجنية في طبقات الحنفيّة . (ابو الحاج، ٢٠٠٥م، ١١٠) وكذلك قال فيه: هو الإمام المحدث الفقيه، صاحب التصانيف الفائقة في بابها منها: فتح باب العناية بشرح النقاية، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، والأثمار الجنية في طبقات الحنفية، وشرح مسند الإمام، وشرح الشفاء، وشرح الشامل (ابو الحاج، (ب.ت)، ١١) قال اللكنوي: هو أحد صدور العلم فرد عصره الباهر السمت في التحقيق . (اللكنوي، ١٣٢٤هـ، ٨) قال فيه علي الرضا قره بلوط: هو نزيل مكة المكرمة الفقيه الحنفي المفسر المحدث المتكلم النحوي اللغوي الأديب المعروف بعلي القاري (قره بلوط، (ب.ت)، ٢١٦٩)

المطلب الثالث المسيرة العلمية

عالم مشارك في أنواع من العلوم. ولد بهراة، ورحل إلى مكة، واستقر بها إلى أن توفي. من تصانيفه الكثيرة: مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح، تلخيص القاموس وسماه الناموس، شرح الرائية في رسم المصحف المسماة عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد للشاطبي، شرح الرسالة القشيرية في التصوف في مجلدين، وأنوار القرآن وأسرار الفرقان . (كحالة، (ب.ت)، ١٠٠) ولخص مواد من القاموس سماها الناموس وله شرح الأربعين

النوعية وتذكره الموضوعات وكتاب الجمالين، حاشية على الجلالين جزء منه، في التفسير، وأربعون حديثاً قدسية رسالة، وضوء المعالي شرح قصيدة بدء الأمالي، في التوحيد، ومنح الروض الأزهر في شرح الفقه . (الزركلي، ٢٠٠٢م، ١٣) وهو فقيه حنفي، مفسر، عارف بالحديث، مشارك في أنواع من العلوم، ولد وتعلم بهرة، من كتبه كتاب الجمالين (نويهض، ١٩٨٨م، ٣٦٢)

شيوخه: عندما وصل الى مكة المكرمة شرفها الله، تتلمذ القاري على يد شيوخها المشهورين، ومن ابرزهم الامام ابن حجر الهيتمي رحمه الله _ ابن حجر الهيتمي: هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي من الهياتم قرية بمصر، السعدي المكي الفقيه المحدث الصوفي صاحب التأليف العديدة التي عليها المدار عند الشافعية في الحجاز واليمن وغيرها. ولد سنة ٨٩٩، وتوفي سنة ٩٧٤، (الكتاني، ١٩٨٢م، ٣٣٩) وكذلك أخذ عن الأستاذ أبي الحسن البكري _ هو الامام محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصديقي: مفسر، متصوف مصري، من علماء الشافعية. مولده ووفاته بالقاهرة. كان يقيم عاما بمصر وعاما بمكة. ولد سنة ٨٩٩هـ - ٤٩٣م، وتوفي سنة ٩٥٢هـ - ١٥٤٥م، (الزركلي، ٢٠٠٢م، ٥٧) _، والشيخ أحمد المصري تلميذ القاضي زكريا الأنصاري، وعبد الله السندی، والسيد زكريا الحسيني _ - زكريا الدهلوي: هو الشيخ الصالح محمد زكريا الحسيني الدهلوي أحد المشايخ المشهورين، ولد بدهلي وتوفي والده في صغر سنه فرحل إلى لاهور ونشأ بها وأخذ عن الشيخ محمد السندي وصحبه مدة من الزمان، وكان يسترزق بالتجارة بدهلي، أخذ عنه الصوفي آباداني، مات لتسع خلون من ذي القعدة سنة ثمانين ومائة وألف بدهلي فدفن بها، (الطالبي، ١٩٩٩م، ٨١٩) _ وغيرهم . (الساعاتي، ٢٠٠٠م، ٢٤٨، الحويني، ٢٠١٢م، ٥٢٨). فاستفاد القاري من العلماء الواردين إلى البلد الحرام، وأخذ منهم الكثير ما داموا باقين في البلد الحرام إلى أن ينصرفوا إلى ديارهم وأمصارهم، الذين تلقى عنهم القاري خلال إقامته في مكة المكرمة.

تلامذته: وقد تتلمذ على يد الملا علي القاري رحمه الله واستفاد من حلقاته العلمية عدد من طلبة العلم، وكان يستغرق جل وقته في التأليف والتصنيف، كما دل على ذلك من كتبه، ومع ذلك تلقى عنه عدد كبير من الطلاب، نذكر بعض تلامذته المشهورين، ومنهم: الإمام الخطيب المفتي الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن محمد بن الحسين الطبري الشافعي المكي، وعبد الرحمن المرشدي، وحمد ابن فروخ الموروي، ومولوي جوهر نات الكشميري، وغيرهم.

مؤلفاته:ترك الملا علي القاري رحمه الله عدداً من المصنفات، فقد ألف رحمه الله التأليف النافعة منها: شرحه على المشكاة وشرح الشفا وشرح الشمائل وشرح النخبة وشرح الشاطبية وشرح الجزرية والأثمار الجنية في أسماء الحنفية ونزهة خاطر الفاتر في مناقب الشيخ عبد القادر، وإما مؤلفات القاري فقد كثرت واشتهرت، وذاعت بين الأوساط العلمية ما بين مطبوع ومخطوط، كشرح موطأ محمد، وسند الأنام شرح مسند الإمام، وغيرها من المؤلفات التي يطول ذكرها لكثرتها (اللكوني، ١٣٢٤م، ٨) وقد اختلف العلماء اختلافاً كثيراً في عدد مؤلفاته العلمية، وهذا يبين لنا حقيقة ساطعة أن القاري قد أعطى ذهننا ثاقباً وقادراً، لم يترك أي فن من فنون وإلا ترك فيه آثاراً علمية، وكمية كبيرة من الكتب، وكان له إطلاع واسع على كلام أئمة المتقدمين والمتأخرين، وكان له براعة، ونبوغ في العلوم النقلية، والعقلية، فألف الكثير من التأليفات العلمية، التي تُبنى عن غزارة علمه وسعة اطلاعه على المصادر والمراجع، وتمكنه وقدرته في كثير من العلوم الإسلامية، فكتب في التوحيد، والتفسير وعلومه، والحديث وعلومه، والسيرة النبوية، والتراجم، واللغة، والنحو، والفقه، وغير ذلك، وقد استعصى حصر مؤلفاته وضبطها على القدماء والمحدثين، رغم وفرة المراجع التي ترجمت له (ابو الخير، ١٩٨٦م، ٣٦٥). وقد عدّ علي الرضا قره بلوط في كتابه ١٨٠ مؤلف بين كتاب ورسالة (قره بلوط، ب.ت. ٢١٦٩)، وكل هذه التصانيف كما قال اللكهنوي: نفيسة في بابها وفريدة ومفيدة بلغته مرتبة المجددية على رأس الألف من الهجرة . (اللكهنوي، ب.ت. ١٠٥)

المبحث الثاني وصف المخطوط

المطلب الأول وصف النسخ الخطية:

وقفت على نسختين خطية لهذا المخطوط بيانها على النحو الآتي:

النسخة الأولى: محفوظة بمكتبة اسعد افندي برقم (٣٥٢٥) تحت عنوان رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لعلي القاري، بين فيه رحمه الله ورود سؤال عرض عليه ثم تولى الاجابة بنفسه، وهذا هو النص الذي أقوم بتحقيقه ان شاء الله على نحو ما ساقوم بتحقيقه، ويبدأ التحقيق بداية الورقة اليمنى من اللوح رقم (٢٥٣) وينتهي في الورقة اليمنى من اللوح رقم (٢٥٦) أي أن عدد أوراقها (٧) ورقات، و في كل ورقة (١٣) سطراً، وتترواح الكلمات في السطر الواحد ما بين (٨-١١) كلمة، وتتميز هذه النسخة بجودة خطها حيث كتبت بخط نسخ جميل، وتتميز هذه النسخة أيضاً بالمطابقة شبه التامة للنسخة الثانية، ومراعى فيها التنقيط من ناحية الفوارز، وقلة السقط، وقلة الاخطاء الاملائية، لهذا فقد جعلتها

الأصل ، ورمزت لها (أ)، ولم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها لكن يتبين انها من نسخ الشيخ الملا علي القاري نفسه، وذلك ما دلت عليه من قرينة اثناء الكتابة كجائني، واقول، وهدانا الله، وغيرها .

النسخة الثانية: نسخة نور عثمانية تركيا برقم (٤٠٠٦) ، تحت عنوان: الطواف بالبيت ولو بعد الهدم للملا علي القاري، ويبدأ التحقيق بداية الورقة اليمنى من اللوح رقم (١٥٤) وينتهي في الورقة اليمنى من اللوح رقم (١٥٥) أي أن عدد أوراقها (٤) ورقات، وتتميز هذه النسخة بالخط الجميل والواضح والمقروء، وقد رمزت لهذه النسخة (ب).

المطلب الثاني المنهج المتبع في التحقيق

بعد التوكل على الله سلكت في تحقيق هذا المخطوط المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات وهي كالآتي: إخراج نص الكتاب على أقرب صورة وضعها المؤلف، وذلك حسب الخطوات التالية :

١- اعتماد نسخة (أ) أصلاً، لما ذكرته عند وصفها ، فإذا تبين أن هناك خط واضح لا يستقيم معه الكلام فأصوبه من النسخة الأخرى (ب)، وأشير الى ذلك في الهامش الصواب ما اثبتناه، فإن لم يكن في النسخة (ب) ما يصوب العبارة، فأصوبها بالرجوع إلى المصادر الأصلية ، وأشير الى الصواب في الهامش، مع إثبات ما ورد في النسخة الأخرى أيضاً، أما إذا كان الاختلاف بين النسخ لا أثر له فإني اكتفي بإثبات الفروق في الهامش .

٢- عند وجود اي زيادة في النسخة (ب) فإني أثبتتها في النص وأجعلها لها مرجعاً وأشير إلى ذلك في الهامش، وأما إذا كانت هذه الزيادة لا حاجة إليها كالفارزة، وهو ما كثر وجودها في نسخة (أ) فإني لم أثبتها في الهامش، وأكتفيت بالإشارة إلى ذلك هنا .

٣- عند وجود نقص أو عدم وضوح في النسخة (ب) عن ما في النسخة (أ)، أنبه عليه في الهامش بقولي: العبارة ساقطة في (ب) .

٤- قمت بالإشارة إلى أوراق المخطوط بنسختيه (أ) و (ب) عند نهاية الورقة من كل نسخة في داخل النص واشرت اليه في الهامش ، وقد قمت بالرمز (و) لليمين من اللوح و (ظ) لليساار من اللوح .

٥- توثيق النقول التي ذكرها المؤلف من مصادرها الأصلية .

٦- تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بذلك للحكم بصحته، وإلا فأخرجه من المصادر الأخرى ، مع بيان درجته والحكم عليه .

٧- شرح المفردات اللغوية، والمصطلحات الغامضة الواردة في المخطوط ..

٨- التعريف بالأعلام تعريفاً مختصراً ما عدا المشهورين من الصحابة كالانبياء عليهم الصلاة والسلام الوارد ذكرهم وكالامام الأعظم .

٩- التعريف بالمدن والبلدان والمواضع، عدا مكة والمدينة- ..

١٠- عزو الآيات إلى سورها، وتشبيها برسم مصحف المدينة في الهامش .

المطلب الثالث صور النسخ الخطية

النموذج (أ)

٢٥٣ رسالة في طواف البيت ولو بعد الهدم للملا علي القاري

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء في هذا السؤال من عند بعض رباب الكمال بناء على تشكيك من ليس له اطلاع على حقيقة الحال وصورتها ما قول علماء الاعمال وقرائنا ذو الافهام في استخراج فرض وسبب البيت لقوله تعالى والله على الناس حليم البيت من استطاع اليه سبيلاً ولقول عز من قائل على التحقيق وليطوفوا بالبيت العتيق فإني كما مر المراد من البيت بهذا الاربعة قبائلهم وانهما والعبادة والعبادات كما هي ليقطع عن المسلمين واهمال جميع شرائع الوجوب والاداء موجودة بسور البيت أو ذكر البيت واريده بقية بقية الغرض كما كان وجواز طواف البقعة بلا حذر ان يجوز الاستقبال الى اخره اسئلة اجاب

٨٧

256

الوكيل • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله تعالى وسلم على محمد وآله وصحبه اجمعين • واحمد لله رب العالمين

الطواف بالبيت ولو بعد
المهيم للاذ على القاد
١٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للمد الله رب زدني علماً

جاء في هذا السؤال من عند بعض ارباب الحال بناء على تشكيك
من ليس له اطلاع على حقيقة الحلال

وصورة

ما قول علماءنا الاعلام وفقهائنا ذوى الافهام في ان الحج فرض
وسببه البيت لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ولقوم عمر من قائل على التحقيق
وليطوفوا بالبيت العتيق فان كان المراد من البيت الجدران
الاربعة فيما نهدامه وانهدامه والعياذ بالله تعالى هل يسقط
الحج عن المسلمين والحال ان جميع شرائط الوجوب والآراء
موجودة سوى البيت او ذكر البيت وايدى البقعة فيبقى
الفرض كما كان وجواز طواف البقعة بلا جدران كجواز الا
الحال السؤال

الجواب

اقول وبالله التوفيق وبعبايته اعنة التحقيق ان حكم الطواف
في الحج وغيره كحكم الصلوة في اعتبار بقعة خيرة لما صح في الحديث
ان الطواف صلوة او كالصلوة فحكمه حكمها الا فيما استثني
منها ولا اظن الا الاجماع على ذلك من غير النزاع فيما هنالك

من قبيل استعمال الاسم المشترك في معنييه فان كلا الطرفين
 ليس عيا قواعد اصول ائمتنا العنقية واصولهم العنقية بل
 يقولون في مثل هذا بعموم المجاز المرسل فتأمل ثم الحكمة في كون
 هذه البقعة هي المعبرة دون الهيئة المصنوعة انما زينة النجلى
 الالهى عيا بحر الماء قبل خلق السماء، فاضطرب البحر وزيد منه هذا
 القدر وصد عنه دخان خارج الى الهواء فجعل منه السماء ثم وقع
 فيه البناء مرة بعد اخرى بحسب الفضاء ولا تها بيت الرب كقلب
 العبد ومحل تجليات رحمة سبحانه ولا اعتبارا للقلب كقلب الغالب
 ولذا ورد ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
 واحوالكم والايمان الى ان هذه البقعة اصل بنيت بنى آدم كما قال
 تعالى منها خلقناكم ومرجع افراد العالم في اخر القدم كما قال
 وفيها نفيدكم ومنشأهم ثانيا بعد العدم كما قال ومنها نخرجكم تارة
 اخرى فكانتم امروا بانهم في زينة الطاعات وعمدة العبادات
 من الطواف والاعتكاف والصلوات بل في جميع الحالات
 وسائر الاوقات نظروا الى اصل معانيهم وتوجهوا الى افضل شعورهم
 فقد ورد خير المجالس ما استقبل القبلة هداانا الله الى سواء
 الطريق واعتق رقابنا ببركة البيت العتيق وحسبنا الله ونعم
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله وسلم
 على محمد واله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين

سلسله

القسم الثاني رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم _ في نسخة ب الطواف بالبيت ولو بعد الهدم لعلي _ في ب (الملا علي) _ القاري
 بسم الله الرحمن الرحيم

جاء في هذا _ في ب لم ترد كلمة هذا _ السؤال _ في أ (السؤال) وفي ب ما أثبتناه وهو الصواب _ ، من عند بعض أرباب الكمال _ لم ترد في
 ب عبارة ارباب الكمال _ بناء على تشكيك من ليس له اطلاع على حقيقة الحال، _ لم ترد في ب عبارة (بناء على تشكيك من ليس له اطلاع) _
 وصورته: ما قول علمائنا الاعلام، _ لم ترد في ب _ وفقهائنا ذوي الافهام، _ لم ترد في ب _ في أن الحج _ الحج: بفتح الحاء وكسرها لغتان

مشهورتان، وهو في اللغة: عبارة عن القصد، وحكي عن الخليل: أنه كثرة القصد إلى من تعظمه، قال الجوهري: ثم تعورف استعماله في القصد إلى مكة للنسك، وقال الإمام أبو اليمن الكندي: الحج القصد، ثم خص كالصلاة وغيرها، وقال المصنف رحمه الله تعالى في المغني: هو في الشرع اسم لإفعال مخصوصة، (البجلي، ١٩٨١م، ١٥٦) فرض (العيني، ٢٠٠٠م، ٤٧١، الرعيني، ١٩٩٢م، ٧) وسببه البيت (داماد أفندي، ١٩٩٨م، ٣٨٣، المرغيناني، (ب، ت)، ١٣٢) لقوله تعالى: لم ترد في ب: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (الحج، الآية: ٩٧)، ولقوله عز من قائل على التحقيق: لم ترد في ب: (وليطوفوا بالبيت العتيق) (الحج، الآية: ٢٩) فإن كان المراد من البيت الجدران: بضم الجيم جمع جدارٍ بكسرهما، والمراد بها: الجيطان ويقال في جمعها أيضاً: جُدُر (ابن المبرد، ١٩٩١م، ١٦٢) الأربعة فبانهدامه وانعدامه -والعياذ بالله تعالى- هل يسقط الحج عن المسلمين والحال أن جميع شرائط الوجوب: شروط الوجوب: وهي التي إذا وجدت بتمامها وجب الحج وإلا فلا وهي سبعة: الإسلام، والعلم بالوجوب لمن في دار الحرب، والبلوغ، والعقل، والحرية، والاستطاعة، والوقت، أي القدرة في أشهر الحج أو في وقت خروج أهل بلده، (ابن عابدين، ١٩٩٢م، ٤٥٨) - والأداء - شروط الأداء: وهي التي إن وجدت بتمامها مع شروط الوجوب، وجب أداءه بنفسه، وإن فقد بعضها مع تحقق شروط الوجوب، فلا يجب الأداء بل عليه الإحجاج أو الإيضاء عند الموت وهي خمسة: سلامة البدن، وأمن الطريق وعدم الحبس، والمحرم أو الزوج للمرأة وعدم العدة لها، (ابن عابدين، ١٩٩٢م، ٤٥٨) - موجودة سوى البيت؟ أو ذكر البيت وأريد البقعة فبقي الفرض كما كان وجواز طواف البقعة بلا جدران كجواز الاستقبال إلى آخر السؤال - في أ (السؤال) وفي ب ما أثبتناه وهو الصحيح -؟ الجواب: (٢٥٣/و) أقول وبالله التوفيق - لم ترد في ب: ، ولعنايته أئمة التحقيق - لم ترد في ب: - إن حكم الطواف - الطواف: المشي حول الشيء، ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظاً. التوقيف على مهمات التعاريف، ص ٢٢٩، أو هو في اللغة: الدوران حول الشيء، وشرعا: هو الدوران حول البيت الحرام، (البركتي، ٢٠٠٣م، ١٨٣). - في الحج وغيره - وذلك لأن الطواف لا يكون في وقت الحج فقط، إذ أن أنواع الطواف ثلاثة: النوع الأول: الطواف الركن، فمن لا يفعله يبطل حجة، ويقال له: طواف الإفاضة، وطواف الزيارة. النوع الثاني: الطواف الواجب: وهو طواف الزيارة؛ ويسمى طواف الصدر، النوع الثالث: الطواف المسنون، وهو طواف القدوم، (الجزيري، ٢٠٠٣م، ٥٨٩) - كحكم الصلوة - كتب الصلوة معتمداً على رسم المصحف إذ كان عمله كتابه المصحف وببعضه - في اعتبار بقعة خيره لما صح في الحديث أن الطواف صلوة أو كالصلو - روي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير" (ابن حبان، ١٩٨٨م، ١٤٤) - فحكمه حكمها إلا فيما استثنت منها ولا أظن إلا الإجماع على ذلك - قال ابن المنذر: وأجمعوا فيمن طاف بعض سبعة ثم قطع عليه بالصلاة المكتوبة أنه يبني من حيث قطع عليه إذا فرغ من صلاته، وانفرد الحسن البصري، فقال: يستأنف. وقال مالك: يمضي في طوافه ولا يقطعه إلا أن يخاف أن يضر بوقت الصلاة؛ لأن الطواف صلاة فلا يقطعه لصلاة أخرى. اهـ (ابن المنذر، (ب، ت)، ٨٦) - من غير النزاع فيما هنالك وإنما نشأ هذا التردد من قول بعض المنطقيين الذين حَرَمَ اعتناء مذهبهم واعتبار مشربهم عند المحققين - الخلاف المذكور في جواز الاشتغال بعلم المنطق ليكون المبتدي على بصيرة من مقصوده؛ وقد اختلف فيه على ثلاثة أقوال، فمنعه النووي وابن الصلاح، واستحبه الغزالي ومن تبعه قائلاً من لا يعرفه لا يوثق بعلمه؛ والمختار الصحيح جوازه لذكي الفريحة صحيح الذهن سليم الطبع ممارس الكتاب والسنة لئلا يؤول به إلى اتباع بعض الطرق الوهمية. شرح العلامة الأخصري على سلمه في علم المنطق، والقائلين بالمنع ذهبوا إلى التحريم وذلك بسبب ما اختلط بها من فلسفات كفرية كانت عند اليونانيين، مما أدى إلى أن يقف بعض العلماء من هذا العلم موقف المحرم، كالإمامين ابن الصلاح والنووي رحمهما الله تعالى وغيرهما، (العايدي، (ب، ت)، ٢) - حيث عَرَفُوا مطلق البيت بأنه: "ذو جدران وسقف"، أو من قول بعض الفقهاء بناءً على اعتبار العرف في باب الحلف، حيث قالوا: من حلف لا يدخل هذا البيت فدخله بعد ما انهدم وصار صحراء لم يحنث؛ لأن اسم البيت قد زال بالانهدام لزوال مسماه وهو البناء الذي يبات فيه انتهى (العيني، ٢٠٠٠م، ١٥٠) ولا يخفى أن الكعبة التي هي القبلة غير موضوعة للبيتوتة؛ ليتغير حالها بتغير البنية، ففي القاموس (٢٥٣/ظ) البيت: من الشعر والمدر - لم ترد في ب - والقصر والقبر والكعبة وبيت الشاعر (الفيروزآبادي، ٢٠٠٥م، ١٤٨)، فالبيت يطلق على الكعبة (الاشموني، ٢٠٠٢م، ٨٧٣) باعتبار البقعة مع قطع النظر عن البنية (السرخسي، ١٩٩٣م، ٨٠)، وإلا لكان ذكرها مستدركا مع قوله: (والمدر) - التراب المتلبد - فإنه يعم الحجر، ثم إنه لم يذكر أحد من الفقهاء في باب الحج أن وجود جدران البيت وسقفه من شرائط وجوب - في ب وجوابه - أدائه فمن خالف الأعيان فعليه البيان، ولم يذكره - ينكره - أيضاً في موانع وجوب الحج وأعدار سقوطه فمن زاد عليهم بعده منها فيجب أن يخرج من عهده - عمدته في ب - بما صدر عنه فيها هذا ومما يؤيد ما قررناه ويقوي ما حددناه - احددناه في ب - أمور: منها أن الله سبحانه رفع بنية هذا البيت الذي عظم شأنه إلى السماء في زمن طوفان نوح عليه السلام - وهو المسمى الآن بالبيت المعمور الذي يطوف حوله الملائكة الكرام ثم لم يبق - بعده إلا الخليل - الصديق - بأمر الرب الجليل - اسم من أسماء الله - وقد صح أن هوداً وصالحاً - لم ترد في ب - (٢٥٤/و)

عليهما السلام ، وغيرهما من الأنبياء الفخام _ الترخيم التعظيم _ ، حجوا البيت الحرام _ قال البكري الدميطي: أنه ما من نبي إلا حج، أي من كان قبل إبراهيم، ومن كان بعده، والمراد بالنبي ما يشمل الرسول، خلافا لمن استثنى هودا وصالحا، أي قال إنهما لم يحجا (البكري، ١٩٩٧م، ٣١٣) _ ، وقصدوا هذا المكان المعظم بالإكرام، فدل على أن ساحة البقعة هي المعتبرة في حجة الإسلام ، وقد قال الله _ لم يرد في ب _ تعالى : (أولئك الذين هدى الله فبهداهم _ في ب فبهديهم _ اقتده) (الانعام، الآية، ٩٠) ومنها أن إبراهيم عليه السلام حين دعا بقوله: (ربنا إني أسكنت من ذريتي) (إبراهيم الآية، ٣٧) لم تكن البنية موجودة ولا البقعة مشهودة وإنما بناه حين بلغ إسماعيل مناه، كما قال الله _ لم ترد في ب _ تعالى: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسمعيل) (البقرة، الآية، ١٢٧) مع أن في نفس هذه الآية إشارة إلى إن المراد بالبيت هي البقعة لا البنية (القلموني، ١٩٩٠م، ٣٨٥) فإنه سبحانه قال: (القواعد)، أي: الأساس والجدران (الزحيلي، ١٤١٨هـ، ٣١٢) من البيت العظيم الشأن فدل على أن البيت كان موجوداً قبل تحقق الجدران، وأما حمله على المعنى المجازي باعتبار ما يؤول فلسنا به نقول؛ لأن الحمل على المعنى الحقيقي مهما أمكن لا يجوز العدول (٢٥٤/ظ) عنه الى المعنى المجازي كما هو مقرر في الأصول ومنها أن قوله تعالى: (وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت) (الحج، الآية، ٢٦) يدل على أن البيت كان موجوداً لكن لم يكن في نظر الخلق مشهوداً . (الشنقيطي، ١٩٩٥م، ٢٩٦) ومنها أن قوله تعالى: (وظهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)(الحج، الآية، ٢٦) صريح في أن القدر المشترك _ المشتركة في ب _ لأرباب الطواف والصلاة والاعتكاف _ الاعتكاف: لغة المواظبة والملازمة، ومنه (يَعْكُفُونَ عَلَى أَضْغَامٍ لَهُمْ) (الاعراف، الآية، ١٣٨) والمقام والاحتباس، ومنه الاعتكاف الشرعي فإنه حبس النفس في المسجد عن التصرف العادي بالنية (المناوي، ١٩٩٠م، ٥٥) _ هو البقعة المنيعَة _ الممتع ان يخلص اليه _ لا البنية الرفيعة _ الرفيع: يقال تارة في الأجسام الموضوعة إذا أعليتها عن مقرها، وتارة في البناء إذا طولته، وتارة في الذكر إذا نوهته، وتارة في المنزلة إذا شرفتها(المناوي، ١٩٩٠م، ١٧٩) _ ولا يمكن حمل أحد المعنيين على الحقيقة والآخر على المجاز، ولا جعله من قبيل استعمال الاسم المشترك في معنييه (الطار، ب، ٣٨٥) فإن كلا الطريقتين ليس على قواعد أصول أئمتنا الحنفية وأصولهم الحنيفية _ في بالحنفية ، بل يقولون في مثل هذا بعموم المجاز المرسل _ وَهُوَ مَا كَانَتْ عِلَاقَتُهُ الْمَصْحُوحَةَ لِإِطْلَاقِهِ غَيْرَ الْمَشَابِهَةِ بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ وَالْمَجَازِي وَلِذَا سُمِّيَ مُرْسَلًا لِإِرْسَالِهِ عَنِ التَّقْيِيدِ بِالمشابهة.(الحسني، ١٩٨٦م، ٢٦٩) فتأمل (الطار، ب، ٣٨٦) ، ثم الحكمة في كون هذه البقعة هي المعتبرة دون الهيئة المصورة أنها زبدة التجلي الإلهي على بحر الماء قبل خلق السماء في أ السماء والصحيح ما أثبتناه ، فاضطرب البحر وتزيد منه هذا القدر وصدر عنه دخان خارج الى الهواء _ في أ الهواء _ فجعل منه السماء ثم وقع فيه البناء مرة بعد أخرى بحسب الفضاء في _ أ الفضاء _ ولأنها بيت الرب كقلب العبد ومحل تجليات رحمته سبحانه ولا اعتبار للقالب بحسب الغالب ولذا ورد أن الله _ لم يرد في ب _ تعالى لا ينظر الى صوركم وأعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأحوالكم _ اعثر على تخريج لهذا الحديث، الا ما وجدته في شرح فيض الباري شرح صحيح البخاري، للكشميري الهندي، في شرح حديث انما الاعمال بالنيات، قال: (فلا يغتر أحد بحسن علانيته مع قبح سريره، فإن الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم)، فيض الباري على صحيح البخاري، ٨٥/١، وهذا القول وما رواه المؤلف رحمه الله يتناقض مع ما ورد في الصحيح، لان الله تعالى ينظر الى العمل اضافة الى القلب، وذلك بما روى الامام مسلم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم). صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله، رقم الحديث، (٢٥٦٤)، ١٩٨٧/٤ _ ، وللايماء لى أن هذه البقعة أصل بنية بني آدم كما قال تعالى: (منها خلقناكم) (طه، الآية ٥٥) ومرجع أفراد العالم في أواخر _ في ب آخر _ لقدم كما قال: (وفيها نعيدكم) (طه ، الآية، ٥٥) ، ومنشأهم ثانياً بعد العدم كما قال الله تعالى: (ومننا نخرجكم تارة أخرى) (طه، الآية، ٥٥) ، فكأنهم أمروا بأنهم في زبدة الطاعات وعمدة العبادات من الطواف والاعتكاف والصلوة _ في ب الصلوات _ بل في جميع الحالات، وسائر الأوقات، نظروا الى أصل معدنهم، وتوجهوا الى فصل منبعهم، فقد ورد خير المجالس ما استقبل القبلة، هدانا الله الى سواء الطريق واعتق رقابنا ببركة البيت العتيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل، (٢٥٥/و) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم _ لم يرد في ب من بل في جميع الى العلي العظيم)، وصلى الله تعالى وسلم على محمد وآله وأصحابه أجمعين _ لم ترد في ب _ ، والحمد لله رب العالمين (٢٥٦) و.

الخاتمة

ختاماً لهذه الرحلة المباركة التي قضيتها مع هذا العالم العلامة ومع ما عشته مع جميع مجالات العلوم من فقه وحديث ومعاجم وتفسير وبلدان ودواوين ، وما عشته من تاريخ عظيم، لعالم بعلمه وعمله هميم، احمد الله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً ان وفقني لان اكون طالب علم، واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .وبعد:

فبعد القيام بالدراسة والبحث والمقارنة، والمقاربة، والمقابلة بين النسختين، وبعد الخوض في ترجمة هذا العالم العلامة، تبين لي هذه النتائج الاتية:

- ١- ان الملا علي القاري اسمه: نور الدين علي بن سلطان القاري الهروي، الحنفي، المشهور بأبو الحسن.
- ٢- ان سبب لقبه بالقاري: لأنه كان يقرأ القرآن بمكة، ووصل إلى درجة عالية من الحفظ والإتقان.
- ٣- ان للشيخ الملا علي القاري إلى ثلاثة انساب: الهروي إلى المدينة التي ولد فيها وهي مدينة هراة فنسب بالهروي، والحنفي نسبة إلى المذهب الذي يعتنقه والمكي نسبة إلى مكة المكرمة التي توفي فيها.
- ٤- كان رحمه الله يقات على ما يحصل عليه من عمله، إذ كان يمتاز بقوة وجمالية الخط، وكان يكتب المصحف بالخط الرائق البديع، فكان يكتب في كل عام مصحفاً، وقيل: كان يكتب مصحفين، فيبيعه ويقتات بثمنه من العام إلى العام.
- ٥- ترك القاري عدداً من المصنفات، فقد ألف رحمه الله التأليف النافعة التي كثرت واشتهرت، وذاعت بين الأوساط العلمية ما بين مطبوع ومخطوط، وغيرها من المؤلفات التي يطول ذكرها لكثرتها.
- ٦- وقفت على نسختين خطية لهذا المخطوط بيانها على النحو الآتي: النسخة الأولى: محفوظة بمكتبة اسعد افندي برقم (٣٥٢٥) تحت عنوان رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لعلي القاري، ويبدأ التحقيق بداية الورقة اليمنى من اللوح رقم (٢٥٣) وينتهي في الورقة اليمنى من اللوح رقم (٢٥٦) أي أن عدد أوراقها (٧) ورقات، وفي كل ورقة (١٣) سطراً، وتتراوح الكلمات في السطر الواحد ما بين (٨-١١) كلمة.
- ٧- النسخة الثانية: نسخة نور عثمانية تركيا برقم (٤٠٠٦)، تحت عنوان: الطواف بالبيت ولو بعد الهدم للملا علي القاري، ويبدأ التحقيق بداية الورقة اليمنى من اللوح رقم (١٥٤) وينتهي في الورقة اليمنى من اللوح رقم (١٥٥) أي أن عدد أوراقها (٤) ورقات، وتتميز هذه النسخة بالخط الجميل والواضح والمقروء، وقد رمزت لهذه النسخة (ب).
- ٨- يتميز هذا المخطوط بجودة الخط حيث كتبت بخط نسخ جميل، ويتميز أيضاً بالمطابقة شبه التامة بينهما، وقلة السقط، وقلة الأخطاء الإملائية.
- ٩- لم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ نسخها لكن يتبين لي والله اعلم انها من نسخ الشيخ الملا علي القاري نفسه، وذلك حيب ما دلت عليه القرائن اثناء الكتابة كجائتي، واقول، وهادانا الله، وغيرها واخيرا اقول: هذا جهد المقل اضعه بين يدي القارئ، وطلاب العلم، وشيوخي، واساتذتي، اطلب به رضى الله تعالى، وان يكون علما انتفع به بعد موتي، فان احسنت فمن الله، وان كان فيه نقص، فرجائي هو التصويب لاكماله، واسأل الله ان يرحم ابي وامي، وجميع شيوخي، ومن كان سببا في نشر هذا العلم ومن اعانني، وان يوفقني لما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

المصادر

١. الإجماع لابن المنذر، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩ هـ)، وثق نصوصه وعلق عليه: أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري، الطبعة الأولى، حقوق الطبع محفوظة لدار الآثار-القاهرة.
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣. أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الأمل، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأصله بالأمر (المتوفى: ١١٨٢ هـ)، المحقق: القاضي حسين بن أحمد السياغي والدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٦ م.
٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣ هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٥. إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين)، المؤلف: أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (المتوفى: ١٣١٠ هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٦. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامح والنواظر)، المؤلف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١ هـ)، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
٧. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٨. إمام الأئمة الفقهاء أبو حنيفة النعمان، المؤلف: الدكتور صلاح محمد أبو الحاج، الطبعة: دار الوراق، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
٩. إمتاع الفضلاء بترجم القرآء فيما بعد القرن الثامن الهجري، المؤلف: إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
١٠. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالْحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.
١١. البناية شرح الهداية، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
١٢. البناية شرح الهداية، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
١٣. البيان في مذهب الإمام الشافعي، المؤلف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ)، المحقق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
١٤. التتمة الجليلة لطبقات الحنفية لابن الحنائى، المؤلف: د. صلاح محمد أبو الحاج، مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات، الطبعة: الأولى.
١٥. التعريفات الفقهية، المؤلف: محمد عيم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.
١٦. تفسير القرآن الحكيم، تفسير المنار، المؤلف: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.
١٧. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ.
١٨. التقرير والتحبير، المؤلف: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
١٩. تهذيب فن المنطق في شرح ايساغوجي، المؤلف: أ. محمد صبحي العائدي، شرح على متن ايساغوجي، للإمام المتقن العلامة أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري، المتوفى سنة ٦٦٣ هـ رحمه الله تعالى.
٢٠. التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٢١. تيسير علم أصول الفقه، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٢٢. جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٢٣. حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، المؤلف: حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار الكتب العلمية، بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.
٢٥. الدر النقي في شرح ألفاظ الخزقي، المؤلف: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ «ابن المبرد» (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، المحقق: رضوان مختار بن غربية، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٢٦. ديوان الإمام الشافعي، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ)، شرحه وضبط نصوصه وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم.
٢٧. رد المحتار على الدر المختار، المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢ هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٨. روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ)، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م.
٢٩. الروض المعطار في خبر الأقطار، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (المتوفى: ٩٠٠ هـ)، المحقق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.
٣٠. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
٣١. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المؤلف: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١ هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣٢. شرح العلامة الأخضري على سلمه في علم المنطق، المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري (المتوفى: ٩٨٣ هـ). من غير تاريخ طبع ولا طبعة.
٣٣. علم اللغة العربية، المؤلف: د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتاني الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٥. الفقه على المذاهب الأربعة، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (المتوفى: ١٣٦٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٦. فهرس الفهارس والأنبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
٣٧. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.
٣٨. فيض الباري على صحيح البخاري، المؤلف: (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: ١٣٥٣ هـ)، المحقق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهل، (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣٩. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٤٠. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري (المتوفى: ٣١١ هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهران، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٤١. كفاية النبيه في شرح التنبيه، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (المتوفى: ٧١٠ هـ)، المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩.

٤٢. الباب في شرح الكتاب، المؤلف: عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (المتوفى: ١٢٩٨هـ)، حققه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
٤٣. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٤٤. لطائف الإشارات، تفسير القشيري، المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، الطبعة: الثالثة.
٤٥. المبسوط، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٦. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (المتوفى: ١٠٧٨ هـ)، خرج آياته وأحاديثه: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، لبنان/ بيروت.
٤٧. المحيط في اللغة، المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين.
٤٨. المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة، تأليف: الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير، الطبعة الثانية، ١٤٠٦-١٩٨٦، عالم المعرفة، بيروت.
٤٩. المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٠. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٥١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥٢. المطلع على أبواب المقنع، المؤلف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩ هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، تحقيق: محمد بشير الأدلبي.
٥٣. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المؤلف: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة / قيصري - تركيا.
٥٤. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المؤلف: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة / قيصري - تركيا.
٥٥. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ومن المجلد ١٣، دار الصميعي - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥٦. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٥٧. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٠٠ / ٧، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المؤلف: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة / قيصري - تركيا.
٥٨. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٥٩. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ.
٦٠. المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محمد الصادق قماوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٦١. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد، تاليف: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ)، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين، الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، المحقق: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.
٦٢. منتهى الإيرادات، المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار (٩٧٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٦٣. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ)، دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٦٤. مؤطا الإمام مالك، مع التعليق الممجذ على مؤطا محمد شرح العلامة عبد الحى الكهنوي، تعليق وتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، دار القلم، دمشق.
٦٥. نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م.
٦٦. الهداية في شرح بداية المبتدي، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
٦٧. الهداية في شرح بداية المبتدي، المؤلف: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣هـ)، المحقق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- al'ijmae liabn almundhiri, almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin almundhir alnaysaburii (almutawafaa: 319 ha), wathaq nususiha wellaq ealayhi: 'abueabd al'aelaa khalid bin muhamad bin euthman almisri, altabeat al'uwlaa, huquq altabe mahfuzat lidar aluathar-alqahra.
- 2.al'iihsan fi taqrib sahih aibn hiban, almualafa: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafaa: 354h), tartibi: al'amir eala' aldiyn eali bin balban alfarisii (almutawafaa: 739 hu), haqaqah wakharaj 'ahadithah waealaq ealayhi: shueayb al'arnawuwta, muasasat alrisalati, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1408 hi - 1988m.
- 3.'usul alfiqh almusamaa 'iijabat alsaayil sharh bughyat aluaml, almualafa: muhamad bin 'iismaeil bin salah bin muhamad alhasani, alkahlani thuma alsaneani, 'abu 'iibrahim, eiz aldiyn, almaeruf ka'aslafih bial'amir (almutawafaa: 1182h), almuhaqaqi: alqadi husayn bin 'ahmad alsiyaghi walduktur hasan muhamad maqbuli al'ahdali, muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1986.
- 4.'adwa' albayan fi 'iidah alquran bialqurani, muhamad al'amin bin muhamad almukhtar bin eabd alqadir aljaknii alshantitii (almutawafaa : 1393ha), dar alfikr liltibaeat w alnashr w altawzie bayrut - lubnan, 1415 hi - 1995m.
- 5.'ieanat altaalibin ealaa hali 'alfaz fath almueayan (hu hashiat ealaa fath almueayan bisharh qurat aleayn bimuhimaat aldiyni), almualafi: 'abu bakr (almashhur bialbikri) euthman bin muhamad shata aldimyatii alshaafieii (almutawafaa: 1310ha), dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997m.
- 6.al'iielam biman fi tarikh alhind min al'aelam almusamaa bi (nzhat alkhawatir wabahjat almasamie walnawazir), almualafi: eabd alhayi bin fakhr aldiyn bin eabd aleali alhusni altaalibi (almutawafaa: 1341hi), dar aibn hazam - bayrut, lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1420 ha, 1999m.
- 7.al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin fars, alzarikilii aldimashqii (almutawafaa: 1396ha), dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002m.
- 8.'iimam al'ayimat alfuqaha' 'abu hanifat alnueman, almualafa: alduktur salah muhamad 'abu alhaji, altabeatu: dar alwaraq, eaman, al'urduni, 2005m.
- 9.'imtaae alfudala' btarajim alqrra' fima baed alqarn althamin alhijry, almualafa: 'iilyas bin 'ahmad husayn - alshahir bialsaeati - bin sulayman bin maqbul eali albarmawi, taqdim: fadyilt almaqri alshaykh mhmmd tamim alzzeby, dar alnadwat alealamiat liltibaeat walnashr waltawzie, altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2000m.
10. albaahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, almualafi: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biaibn najim almisrii (almutawafaa: 970hi), wafi akhirihi: takmilat albaahr alraayiq limuhamad bin husayn bin eali altuwrii alhanafii alqadirii (t baed 1138 hu), wabialhashiati: minhat alkhaliq liaibn eabdin, dar alkitaab al'iislami, altabeati: althaamiyat - bidun tarikhi.

11. albinayat sharh alhidayati, almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut, lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi - 2000m.
12. albinayat sharh alhidayati, almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut, lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi - 2000m.
13. alibayan fi madhhab al'iimam alshaafieayi, almualafi: 'abu alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumranii alyamanii alshaafieii (almutawafaa: 558h), almuhaqiqi: qasim muhamad alnuwri, dar alminhaj - jidat, altabeati: al'uwlaa, 1421 ha- 2000m.
14. altatimat aljaliat litabaqat alhanafiat liaibn alhanayiy, almualafi: du. salah muhamad 'abu alhaji, markaz aleulama' alealamii lildirasat watiqniat almaelumati, altabeati:al'uwlaa.
15. altaerifat alfiqhiatu, almualafi: muhamad eamim al'iihsan almujadadiu albarikati, dar alkutub aleilmia ('ieadat safin liltabeat alqadimat fi bakistan 1407h - 1986mi), altabeati: al'uwlaa, 1424h - 2003m.
16. tafsir alquran alhakimi, tafsir almanar, almualafi: muhamad rashid bin eali rida bin muhamad shams aldiyn bin muhamad baha' aldiyn bin minila eali khalifat alqalmunii alhusaynii (almutawafaa: 1354hi), alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1990m.
17. altafsir almunir fi aleaqidat walsharieat walmanhaji, almualaf : d wahbat bin mustafaa alzuhaylii, dar alfikr almueasir - dimashqa, altabeat : althaaniat , 1418hi.
18. altaqirir waltahbir, almualafu: 'abu eabd allahi, shams aldiyn muhamad bin muhamad bin muhamad almaeruf biaibn 'amir hajin wayuqal lah abn almuaqat alhanafii (almutawafaa: 879ha), dar alkutub aleilmia, altabeatu: althaaniatu, 1403h - 1983m.
19. tahadhib fani almantiq fi sharh aysaghuji, almualafi: 'a. muhamad subhi aleaydi, sharah ealaa matn 'iisaghuji, lil'iimam almutaqin alealaamat 'uthir aldiyn almufadal bin eumar al'abhari, almutawafaa sanatan 663 ha rahimah allah taealaa.
20. altawqif ealaa muhimaat altaearif, almualafi: zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahirii (almutawafaa: 1031h), ealam alkutub 38 eabd alkhaliq thurut-alqahrat, altabeatu: al'uwlaa, 1410h-1990m.
21. tysyr ealam 'usul alfiqah, almualafi: eabd allah bin yusif bin eisaa bin yaequb alyaequb aljadie aleinzi, muasasat alrayaan liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1418 hi - 1997m.
22. jamharat allughati, almualafu: 'abu bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdiu (almutawafaa: 321hi), almuhaqiqi: ramzi munir baelabaki, dar aleilm lilmalayin - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1987m.
23. hashiat aleataar ealaa sharh aljalal almahaliyi ealaa jame aljawamiei, almualafi: hasan bin muhamad bin mahmud aleataar alshaafieii (almutawafaa: 1250h), dar alkutub aleilmia, bidun tabeat wabidun tarikhi.
24. khlasat al'athar fi 'aeyan alqarn alhadi eashra, almualafa: muhamad 'amin bin fadl allah bin muhibi aldiyn bin muhamad almuhibiy alhamawi al'asla, aldimashqii (almutawafaa: 1111hi), dar sadir - bayrut.
25. aldr alnaqiu fi sharh 'alfaz alkharqi, almualafi: jamal aldiyn 'abu almuhasin yusif bin hasan bin eabd alhadi alhanbali aldimashqii alsaalihii almaeruf bi <<abn almubarrdi>> (almutawafaa: 909 h